

Distr.  
LIMITED

E/ESCWA/TRANS/2000/WG.1/10  
25 September 2000  
ORIGINAL: ARABIC

المجلس

الاقتصادي والاجتماعي



اللجنة الاقتصادية والاجتماعية لغربي آسيا

اجتماع فريق خبراء بشأن تنسيق سياسات النقل من أجل  
تيسير التدفقات عبر الحدود في سياق اتجاهات العولمة  
بيروت، ٢٦-٢٨ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٠

الجوانب التنفيذية التي اتخذتها دائرة الجمارك الأردنية  
لتبسيط الإجراءات الجمركية وتسهيل نقل البضائع دولياً عبر أراضيها

إعداد

دائرة الجمارك الأردنية

ملاحظة: طبعت هذه الوثيقة بالشكل الذي قدمت به ودون تحرير رسمي. والآراء الواردة فيها هي آراء المؤلف وليست بالضرورة آراء الإسكوا.

## مقدمة :

في ظل سعي الأردن الدائم نحو الاندماج مع الاقتصاد العالمي ، وحيث الانفتاح الاقتصادي وتحرير التجارة الدولية وانسياب السلع والخدمات عبر الحدود أصبحت أهم الميزات التي رسمت ملامح العصر الجديد وذلك من خلال أدوات الثورة التكنولوجية كالاتصالات الفضائية والإنترنت لتشكل ما يسمى بالقرية الكونية وعصر العولمة .

وإيماننا من دائرة الجمارك برسالتها والأهداف والغايات التي تسعى لتحقيقها حرصت الدائرة على إعادة تنظيم ومواكبة كل المتغيرات الداخلية والخارجية وذلك بسبب التطورات المتعلقة باندماج الأردن مع منظومة الاقتصاد العالمي من خلال عضويته في منظمة التجارة العالمية وتوقيع على اتفاقية الشراكة الأوروبية وبتطبيقه لاتفاقية منطقة تجارة حرة عربية كبرى .

ولغايات تحقيق الأهداف بشفافية ووضوح وتعزيزا لمكانة الأردن التجارية الإقليمية والدولية والارتقاء إلى إجراءات سليمة وصحيحة فقد خطت دائرة الجمارك الأردنية خطوات جريئة وواسعة نحو تبسيط الإجراءات الجمركية وتسهيل نقل البضائع دوليا عبر أراضيها وبالتفصيل المبين تاليا :

# دائرة الجمارك

## نظرة عامة :

تتمثل المهمة الرئيسية لدائرة الجمارك في إدارة وتطبيق قانون الجمارك رقم ٢٠ لسنة ١٩٩٨م وقانون ضريبة المبيعات رقم ٦ لسنة ١٩٩٤ وتعديلاته وتطبيق القوانين والأنظمة ذات العلاقة بالعمل الجمركي ، وكذلك تحقيق مورد للخزينة من خلال الرسوم الجمركية وضريبة المبيعات والرسوم والضرائب الأخرى المفروضة على البضائع المستوردة ،أيضا تعمل الدائرة على الحد من ومكافحة جميع أشكال التهريب والتحايل على الواردات ، كما أنها تقوم بتشجيع الصناعات التصديرية وعمليات الاستثمار من خلال أنظمة التصنيع الداخلي ورد الرسوم .

## مؤشرات عامة :

— يبلغ عدد المراكز الجمركية ( ٤٣ مركزا ) موزعة على اثنتي عشرة محافظة على مداخل الحدود البرية والبحرية والجوية وفي داخل المحافظات ومركز الدائرة في عمان

— الإيرادات : بلغت إيرادات دائرة الجمارك التي تشمل الضرائب الجمركية والأمانات والتأمينات ورسوم الدوائر خلال عام ١٩٩٩ ما قيمته ( ٧١٨,٧ ) مليون دينار وشكلت ما نسبته ٤٣,٧ % من إجمالي الإيرادات العامة .

— الرسوم الجمركية : تم إعادة هيكلة الرسوم الجمركية والضرائب الأخرى من حيث تخفيضها وتقليص فئاتها إلى خمس فئات ( معفاة ، ٥ % ، ١٠ % ، ٢٠ % ، ٣٠ % )

# الجوانب التنفيذية التي اتخذتها دائرة الجمارك الأردنية لتبسيط الإجراءات الجمركية وتسهيل نقل البضائع دولياً عبر أراضيها

## أولاً - جوانب إجرائية إدارية :

أ- تطبيق البيان الجمركي الموحد واعتماده رسمياً في كافة المراكز الجمركية والعمل جاري على المتابعة والتقييم بهدف الالتزام والتأكد من سير إجراءات هذا البيان ، حيث تم استبدال نحو عشرة أنواع من البيانات الجمركية ببيان واحد مما ساعد في اختصار خطوات كثيرة من حيث مسار البيان والموافقات الرسمية التي أصبحت ضمن محطة واحدة ومن قبل موظف واحد ، علاوة على استخدام الرموز الدولية بدلاً من الكلمات مما يساعد في الحصول على معلومة إحصائية دقيقة والسهولة في حوسبة الإجراءات .

## ب- تفويض الصلاحيات

في ظل سعي الدائرة إلى إيجاد الوسائل والطرق بهدف تسهيل وتبسيط الإجراءات عملت الدائرة إلى تفويض المراكز الجمركية الحدودية بالتخليص على البضائع مباشرة دون تحويلها إلى المراكز الداخلية بغية التخفيف من الجهد والوقت وما يترتب من أعباء مالية وبهدف السرعة والإنجاز .

## ج - إصدار دليل الإجراءات الجمركية

صدر عن دائرة الجمارك دليل الإجراءات الجمركية ، وهو يحتوي على معلومات عن : تصنيف النصوص التشريعية المتعلقة بالإجراءات الجمركية للتخليص على البضائع المستوردة والمصدرة والأوضاع الخاصة بالإدخال المؤقت والتصنيع والتصدير ورد الرسوم وغيرها والتصنيع الداخلي ( الإدخال بقصد التصنيع والتصدير ) ومن حيث إجراءات الإدخال والضمانات المالية .

## د - ( الانتقائية ) :

تطبيق مبدأ الانتقائية في المعاينة والاكتفاء بقبول الوثائق لغايات التخليص المباشر وذلك من خلال نظام المسرب الأخضر وهو نظام يسمح للمتعاملين من القطاع الصناعي بالتخليص على البضائع الواردة بأدنى حد من الإجراءات الجمركية.

## ثانياً : الاتصالات الفضائية:

تمشيا مع توجهات دائرة الجمارك لتبسيط الإجراءات الجمركية وحوسبتها في جميع المراكز ونظراً لطبيعة تواجد المراكز الجمركية في مختلف المناطق وخاصة في المناطق الحدودية النائية ، قامت دائرة الجمارك الأردنية بإنشاء شبكة اتصالات فضائية حديثة تربط مراكزها الجمركية مع بعضها البعض ومع مبنى الدائرة في عمان ، وتشمل هذه الشبكة ربط ( ٢٥ ) مركز جمركي مع بعضها البعض ومع الدائرة لتوفير الخدمات التالية :

أ- توفير ( ٧٨ ) خط اتصال هاتفي وربط المراكز الهاتفية في هذه المراكز مع بعضها البعض لتيسير عملية الاتصال والتنسيق بين موظفيها .

ب- توفير ( ٢٥ ) خط اتصال حاسب لربط شبكات الحاسوب في المراكز الجمركية مع بعضها البعض ومع الدائرة لاستكمال حوسبة الإجراءات الجمركية وتبسيطها وقد تمت الاستفادة الفعلية من هذه الخطوط في نظام الاسيكودا ونظام الإدخال المؤقت ورد الرسوم ورخص إدخال السيارات والبرنامج الإحصائي وبرنامج الإنترنت ، هذا وسوف تشكل هذه الشبكة القاعدة الأساسية للتبادل الإلكتروني للمعلومات فيما بين المراكز الجمركية.

ج- توفير المراقبة التلفزيونية المباشرة على المعابر الحدودية والساحات الجمركية من خلال غرفة المراقبة الرئيسية في الدائرة مما يوفر إمكانية التوجيه المباشر للموظفين للتأكد من سلامة سير العملية الجمركية والمحافظة على البضائع في الساحات الجمركية .

### ثالثا : المجالات التشريعية :

تم تطوير التشريعات الجمركية لمواكبة المستجدات التجارية الحديثة ، وذلك كإصدار قانون توحيد الرسوم الجمركية الذي تضمن دمج الرسوم الجمركية والرسوم والضرائب المتعددة الأخرى في رسم واحد . كما تم تعديل قانون الجمارك وذلك بما يتوافق وتسهيل الإجراءات انسجاما مع متطلبات منظمة التجارة العالمية WTO حيث تم مراعاة تفويض الصلاحيات وإدخال مواد تسمح بتسريع الإجراءات كما تم إجراء التعديلات التي تضمن موافقة هذا القانون لاتفاقيات منظمة التجارة العالمية .

### رابعا : حوسبة الإجراءات الجمركية

١-تمت حوسبة الإجراءات الجمركية في معظم المراكز الجمركية ، وتطبيق نظام حوسبة الإجراءات الجمركية " جرش " في مركز جمرك مطار الملكة علياء الدولي / التخليص ومركز جمرك عمان . وهذه بعض الملامح التي يسجل للأردن قصب السبق في تشغيلها دفعة واحدة وبشهادة هيئة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية ( UNCTAD ) التي طورت النظام :

- أ-تطبيق النظام على جميع الأوضاع الجمركية ولكل أنواع البيانات .
- ب-تنفيذ سياسة الإدخال المباشر للبيانات من قبل المصريحين بشكل كامل بحيث يتولى المصريحون مهمة تنظيم البيانات عبر البرمجيات المخصصة لذلك عبر أجهزتهم أو ألا جهزه التي قامت دائرة الجمارك بتوفيرها في المركز ، ومن ثم نقلها عبر شبكة الكمبيوتر أو خطوط الهاتف إلى جهاز الجمارك الرئيسي .
- ج- تطبيق مبدأ الانتقائية بشكل واقعي وكامل في اختيار المعاملات على المسارب التي تعكس درجات المخاطرة المبنية على معايير تم التوصل إليها عبر دراسات تحليلية متقدمة .
- د- تضمين نظام التعريفية الشاملة حيث تم إعداد جداول تستخدم عبر النظام في احتساب معظم الرسوم والضرائب التي تطبقها دائرة الجمارك

٢- أنظمة التخليص الجمركي :  
وتشتمل على نظام المراقبة وكشغوفات التحويل ، أمان فست والتفاوض ، المعاينة ، التصنيف والتدقيق ، المحاسبة ، سوق البيانات والإحصاء ، التعهدات ، القضايا ، رخص الاستيراد ، أثاث المغتربين ، المستودعات وتصاريح الخروج ، الشهادات الجمركية ، بيانات أمتعة ، الأقساط ، ألبوا لص ، المختبر الجمركي ... وغيرها ، وهي مطبقة في العديد من المراكز الجمركية .

٣-الإدخال المؤقت ورد الرسوم :  
وهو نظام آلي مرتبط مباشرة مع مراكز التخليص الجمركية لغايات متابعة المستوردات من أجل التصنيع والتصدير والتعبئة والتغليف .

٤-نظم الأعمال الجمركية :  
قامت مديرية الحاسوب في دائرة الجمارك بتصميم العديد من النظم الجمركية التي تعمل بشكل جيد على تسهيل العمل وإنجاز المعاملات بشكل سريع ومنها ( نظام القضايا الجمركية ، نظام رخص الإدخال المؤقت للمركبات والشاحنات، نظام التعريفات الجمركية وقرارات التبنيذ ، .....الخ )

٥-تطبيق البرنامج الإحصائي المحوسب :  
فقد وفر الربط الإلكتروني وتبادل المعلومات بين المركز الجمركية والدائرة قاعدة بيانات إحصائية دقيقة على جميع السلع الداخلة والخارجة والمخلص عليها في المراكز الجمركية وكذلك جميع محتويات المستودعات وأرصدها والحركات التي تمت عليها .

#### خامسا : ( الإنترنت )

تم إنشاء موقع لدائرة الجمارك على شبكة الإنترنت يتم من خلاله إتاحة القوانين والأنظمة والتعليمات الصادرة عن دائرة الجمارك بالإضافة لجدول التعريفات الجمركية لقطاع المستثمرين واستقبال الرسائل الإلكترونية والرد عليها ، علما بأن عنوان الموقع على شبكة الإنترنت هو :  
( WWW.CUSTOMS.GOV.JO )

#### سادسا- الترانزيت :

١-تطبيق آلية التسديد المباشر لبيانات الترانزيت وإعادة التصدير وإبراء الكفالات المصرفية والتعهدات المقدمة لهذه البيانات ، وقد انعكس ذلك على توفير الوقت والجهد والكلفة على شركات التخليص والتسريع في الإفراج عن الكفالات وسرعة إنجاز عمليات الترانزيت .

٢-بدء تطبيق كفالات الترانزيت الموحدة في كل من جمرك العمري وجمرك جابر من خلال شبكة الاتصالات الفضائية والذي قلل من زمن انتظار شاحنات الترانزيت في المراكز الحدودية كما مكن شركات التخليص من الاستفادة من كفالتها أكثر من مرة في اليوم .

٣- وقع الأردن على الاتفاقية الجمركية المتعلقة بالنقل الدولي للبضائع المغطاة بكارنيهات التير TIR ( CARNET ) عام ١٩٨٦ ، ورغبة في تفعيل الاتفاقية محليا و إقليميا فقد عقدت ورشة عمل تحت رعاية الاتحاد الدولي للنقل على الطرق ( IRU ) في عمان بتاريخ ٢٤/٧/٢٠٠٠ ، و تم الاتفاق على عقد مؤتمر إقليمي في الأردن بتاريخ ٣١/١٠/٢٠٠٠ حول تفعيل اتفاقية التير TIR CONVENTION وذلك بالتنسيق مع ألاسكوا ESCWA .

٤- برنامج الترانزيت: شكلت الشبكة الفضائية حلا مثاليا وسريعا لمشكلات حركة الترانزيت وكذلك دخول وخروج السيارات بمختلف أنواعها وذلك من خلال ربط أجهزة الحاسوب في مركز الدخول مع الأجهزة في مركز الخروج والتبادل السريع للمعلومات دون الحاجة إلى إدخالها أكثر من مرة مما يؤدي إلى اختصار زمن إتمام معاملات الترانزيت ومرور الشاحنات عبر الحدود دون تأخير .

#### سابعاً: القيمة والتعريف :

أ\_ تم تطبيق برنامج القيمة المحوسبة والذي مكن المراكز الجمركية من الاستفادة من قاعدة معلومات القيمة الموجودة في الدائرة في تحديد سعر السلع المستوردة مما يساعد في توحيد عمليات التخمين ( التثمين الجمركي ) في جميع المراكز الجمركية .

ب- تم وفق نظام الاسيكودا تطبيق ما يعرف بالتعريف الشاملة حيث يتضمن جداول برموز النظام المنسق العالمي HARMONIZED SYSTEM مرتبطاً بها وصف مختصر للسلع بالإضافة لجميع الرسوم الجمركية والضرائب الأخرى حسب جداول التعريف المعمول بها وحسب الاتفاقيات الجمركية الثنائية والجماعية وما يتصل بالسلع من متطلبات مسبقة وموافقات وتصاريح مما يعني ضبط الإجراءات وضمان استقرار القرارات وتوفير الشفافية لاكثر المعلومات الجمركية أهمية.

#### ثامناً: التدريب الجمركي :

يعتبر التدريب في دائرة الجمارك من المرتكزات الأساسية التي تعتمد عليها دائرة الجمارك في تأهيل وتطوير مهارات موظفيها ، وقد عملت الدائرة على تفعيل عملية التدريب ودراسة الاحتياجات التدريبية لكل من الموظف والوظيفة التي يقوم بها لكي تستطيع بذلك أن تضع الأسس الكفيلة بحسن إنجاز الأعمال ، حيث تسعى دائرة الجمارك لجعل عام ٢٠٠٠ عاما متميزا بتنمية الموارد البشرية لرفع أداء الموظفين .

وقد عملت الدائرة ومنذ خمسة سنوات على استحداث مركز متخصص للتدريب الجمركي ، وزودته بكافة الإمكانيات والوسائل المناسبة ، بالإضافة لفريق عمل متخصص في متابعة إنجاز البرامج التدريبية . كما تم تزويده بمختبر لغات حديث . والجمارك الاردنيه على أتم الاستعداد للتعاون وتقديم الخبرات والخدمات التدريبية للأخوه الأشقاء في شتى المجالات الجمركية .

البرامج التدريبية خلال الفترة  
من ( ٢٠٠٠/١/١ ) إلى ( ٢٠٠٠ /٨/٢٢ )

عدد المشاركين	عدد البرامج	البرنامج التدريبي
٨٩٩	١٠٠	الدورات
٢٠	٦	الندوات
١٠٧	١٣	ورش العمل
١٦	٢	المؤتمرات

## الخلاصة :

تمشيا وانسجاما مع التطورات المتسارعة في مسيرة العولمة الاقتصادية المتمثلة بالتحريك المتزايد للاقتصاديات والأسواق الوطنية وزيادة درجة انفتاحها على بعضها البعض والاعتماد المتبادل فيما بينها ، وانسياب السلع والخدمات والراساميل عبر الحدود بأقل درجة من المعوقات وفي التسارع الكبير في معدلات نمو التجارة الدولية .

وتفهما وإدراكا من دائرة الجمارك الأردنية للتحويلات والتطورات الاقتصادية المحلية والإقليمية والدولية وفي ظل انضمام الأردن لمنظمة التجارة العالمية WTO التي جعلت تحرير التجارة الدولية من مختلف القيود التي تعيق انسياب السلع عبر الحدود ولوجها إلى الأسواق الدولية .

أخذت دائرة الجمارك على عاتقها تطوير عملها وأدائها بما ينسجم مع دورها الجديد في ضوء هذه التطورات وبما يسهم في تحقيق الأهداف الاقتصادية الوطنية .

وهذه أهم الجوانب التنفيذية التي اتخذتها دائرة الجمارك الأردنية لتبسيط الإجراءات الجمركية وتسهيل نقل البضائع دوليا عبر أراضيها :

• أولا : حوسبة الإجراءات الجمركية مما اسهم في تبسيط الإجراءات وتسهيل العمل وإنجاز المعاملات بشكل سريع ووفر الجهد والوقت .

• ثانيا : الإجراءات الإدارية :

أ- تفويض الصلاحيات .

ب- إصدار دليل الإجراءات الجمركية .

ج- تطبيق البيان الجمركي الموحد .

د- تطبيق مبداء الانتقائية في المعاينة والأخذ بنظام المسارب ( الأخضر ، الأصفر ، الأحمر )

• ثالثا : إنشاء شبكة اتصالات فضائية حديثة لربط المراكز الجمركية .

• رابعا : تطوير التشريعات الجمركية لمواكبة المستجدات التجارية الحديثة .

• خامسا : إنشاء موقع لدائرة الجمارك على شبكة الإنترنت يتم من خلاله إتاحة كافة المعلومات عن الدائرة واستقبال الاستفسارات والرسائل الإلكترونية والرد عليها .

• سادسا : تطبيق آلية التسديد المباشر لبيان الترانزيت وإعادة التصدير وإبراء الكفالات المصرفية والتعهدات المقدمة لهذه البيانات ، مما وفر الوقت والجهد والكلفة .

• سابعا : تطبيق برنامج القيمة المحوسبة ونظام التعريفية الشاملة مما يعني ضبط الإجراءات وضمان استقرار القرارات وتوفير الشفافية .

• ثامنا : إنشاء مركز متخصص للتدريب الجمركي مجهز بمختلف الوسائل التدريبية والمختبرات المختبرات وذلك بهدف تأهيل وتطوير مهارات موظفي الجمارك الذين يشكلون أساس نجاح العمل الجمركي ، ونحن في الأردن على أتم الاستعداد لتقديم الخبرات والخدمات التدريبية للأشقاء العرب .